

زيارة مصر العربية و اللقاء بعلمائها



في إطار المساعي الحثيثة التي يوليها السيد جواد الخوئي الأمين العام المساعد لمؤسسة الإمام الخوئي الخيرية لإرساء ثقافة الحوار كوسيلة لتحقيق التعايش بين الشعوب والأديان وصولاً للأهداف السامية التي سار بها القائد والداعية الأول لرسالتنا السمحاء نبينا الأكرم محمد (ص) .. وضمن جولته في جمهورية مصر العربية والوفد المرافق له، التقى خلالها الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف العلامة الدكتور احمد محمد الطيب حفظه الله مهنتاً له تسنمه تلك المسؤولية الكبرى ، وفي غضون ذلك عبر الطيب عن شكره وامتنانه لشخص الخوئي والدور الريادي الذي تتبناه مؤسسة الإمام الخوئي بوصفها وسيطاً نزيهاً للوسطية والاعتدال وكذلك قدرتها على الاضطلاع بدور محوري في اغلب المحافل ولاسيما جانب ترسيخ التعايش بين الشعوب والثقافات واحترام الأديان مشيراً لضرورة توطيد العلاقة بين المؤسسة والأزهر . واستعرض الطرفان تصويراً عاماً للجوانب السلبية التي تسهم في واقعية الضعف والتخلف الذي تعيشه الأمة ، والجوانب الإيجابية ، والنزعات العرقية التي اتخذت قوميتها شعاراً بديلاً عن شعار الإسلام ، والتيارات الفكرية الدخيلة التي أحدثت تشويشاً على الفكر الإسلامي الأصيل

التقى . وأكد السيد جواد الخوئي على توطيد أواصر الحوار ووضع خطط وأجندة علمية وفعلية بما للأزهر من دور فعال وتاريخي على المستوى العالمي مؤكداً على مد جسور متواصلة بين الأزهر والنجف الأشرف .

وعلى صعيد آخر وضمن جولته في القاهرة التقى الخوئي مع العلامة الدكتور علي جمعة مفتي الديار المصرية .. وبحث الجانبان السبل الكفيلة لانتشار الأمة من واقعها الجامد بالتجديد الشامل لثقافتها ، تمهيدا للمجتمع الإنساني العالمي الفاضل الذي بشر به جميع الأنبياء واجتهدوا بوضع لبناته . وخلال جولة السيد جواد الخوئي في مدينة القاهرة تلك المدينة الرائعة في الجمال والعمق التاريخي كانت له مجموعة لقاءات مع شخصيات ثقافية عدة من ضمنها لقائه مع المفكر العراقي العلامة الدكتور طه جابر العلواني مستعرضاً معه بعض الجوانب الثقافية والفكرية وكيف يمكن تطويرها والنهوض بها على الساحة العراقية. وختم زيارته لجمهورية مصر العربية التي استغرقت أربعة أيام والتي كانت حافلة باللقاءات والنتائج المثمرة والبناءة .